

إملاء ما من به الرحمن

[193] في موضع أعداء ، وقيل عدو مصدر على فعول مثل القبول والولوع فلذلك لم يجمع .
و (لكم) حال من عدو أو متعلق بكان . قوله تعالى (لم يصلوا) في موضع رفع صفة لطائفة وجاء الضمير على معنى الطائفة ، ولو قال لم تصل لكان على لفظها ، و (لو تغفلون) بمعنى أن تغفلوا و (أن تضعوا) أي في أن تضعوا . قوله تعالى (قياماً وعوداً وعلى جنوبكم) أحوال كلها (اطمأننتم) الهمزة أصل ، ووزن الكلمة افعلل ، والمصدر الطمأنينة على فعيلة ، وأما قولهم طامن رأسه فأصل آخر ، و (موقوتا) مفعول من وقت التخفيف . قوله تعالى (إن تكونوا تألمون) الجمهور على كسر إن وهى شرط . وقرئ " أن تكونوا " بفتحها : أي لأن تكونوا ، ويقراء " تيلمون " بكسر التاء وقلب الهمزة ياء وهى لغة . قوله تعالى (بالحق) هو حال من الكتاب ، وقد مر نظائره (أراك) الهمزة هاهنا معدية ، والفعل من رأيت الشئ إذا ذهبت إليه ، وهو من الرأى ، وهو متعد إلى مفعول واحد ، وبعد الهمزة يتعدى إلى مفعولين أحدهما الكاف والآخر محذوف أي أراكه ، وقيل المعنى علمك ، وهو متعد إلى مفعولين أيضاً ، وهو قبل التشديد متعد إلى واحد كقوله " لا تعلمونهم " (خصيماً) بمعنى مخاصم ، واللام على بابها : أي لأجل الخائنين ، وقيل هي بمعنى عن . قوله تعالى (يستخفون) بمعنى يطلبون الخفاء وهو مستأنف لا موضع له (إذ يبيتون) ظرف للعامل في معهم . قوله تعالى (ها أنتم هؤلاء جادلتم) قد ذكرناه في قوله " ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم " (أم من) هنا منقطعة . قوله تعالى (أو يظلم نفسه) أو لتفصيل ما أبهم ، وقد ذكرنا مثله في غير موضع . قوله تعالى (ثم يرم به بريئاً) الهاء تعود على الإثم ، وفي عودها عليه دليل على أن الخطيئة في حكم الإثم ، وقيل تعود على أحد الشئيين المدلول عليه بأو ، وقيل تعود على الكسب المدلول عليه بقوله " ومن يكسب " وقيل تعود على المكسوب والفعل يدل عليه .